دور الإعلام العربي الالكتروني (وسائل التواصل الاجتماعي) في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة (أكتوبر 2023) من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في الضفة الغربية

اعداد

أ .محمد عزمي محمد حجة

باحث دكتوراة، جامعة الحسن الثاني– عين الشق، الدار البيضاء

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور.

المجلد السابع عشر- العدد الرابع- لسنة 2025

دور الإعلام العربي الالكتروني (وسائل التواصل الاجتماعي) في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة (أكتوبر 2023) من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في الضفة الغربية

أ. محمد عزمي محمد حجة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام العربي الالكتروني (وسائل التواصل الاجتماعي) في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة (أكتوبر 2023) من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في الضفة الغربية، ولتحقيق ذلك، اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة وتوزيعها على عينة من الإعلاميين في الضفة الغربية، حيث تكونت العينة من (145) إعلامي، وبعد توزيع الاستبانات، وجمعها، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن (81.4%) من الإعلاميين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وكانت النسبة متقاربة بين الإعلام المحلي والإعلام الدولي، وأن دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة عند الدرجة الكلية جاء بدرجة مرتفعة.

وبناء على ذلك، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات، منها: إمكانية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه المواطنين، نحو كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي في الحرب على قطاع غزة، نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من درجة استخدام عالية، وحث المواطنين على زيادة المشاركة بفعالية للمنشورات المتعلقة بالحرب على قطاع غزة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

The Role of Arab Electronic Media (Social Media Platforms) in Exposing the Crimes of the Israeli Occupation during the War on the Gaza Strip (October 2023): A Perspective of Media Professionals in the West Bank

Mohammad Azmi Mohammad Hajja
PhD Candidate, Hassan II University – Ain Chock, Casablanca

Abstract:
The study aimed to explore the role of Arab electronic media (social media platforms) in exposing the crimes committed by the Israeli occupation during the war on the Gaza Strip (October 2023), from the perspective of media professionals working in the West Bank.
To achieve this objective, the researcher adopted the descriptive methodology and developed a questionnaire, which was distributed to a sample of 145 journalists in the West Bank. After collecting and analyzing the responses, the study reached several key findings, the most important of which are: 81.4% of the journalists reported regular use of social media platforms. The usage rates were comparable between local and international media. The overall role of social media platforms in affirming the Palestinian narrative during the ongoing war on Gaza was rated as high.
Based on these findings, the study presented a number of recommendations, including: The potential of leveraging social media platforms to guide citizens in exposing Israeli occupation crimes during the war on Gaza, given the high usage levels demonstrated by the results. Encouraging citizens to actively engage with and share content related to the war on Gaza through social media to amplify the Palestinian voice.

المقدمة:

تميّز العصر الحديث بثورة المعلومات والاتصالات، التي جعلت العالم قرية الكترونية واحد بفضل الإعلام الجديد (الانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، والمواقع الالكترونية) والتي أسهمت في التفاعل بين الثقافات المختلفة، وبين الجماهير الشعبية وقياداتها وحكوماتها.

وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي اليوم، ثورة اجتماعية ومعرفية اجتاحت جميع أطراف العالم حيث أسهمت في إبراز طابع جديد للحياة عبر اختزالها للمفاهيم التقليدية للزمان والمكان، وقد ارتبط بهذا الطابع ظهور أنماط جديدة للتواصل بين الناس بمختلف أجناسهم ولغاتهم، وتراكم الأخبار والمعلومات عن الموضوعات والأحداث التي تثير الرأي العام ما يعني أنها اصبحت تمثل رافداً أساسياً للشباب للحصول على الأخبار (السرحان، 2022).

لم يقتصر دور شبكات التواصل الاجتماعي على نقل الأخبار والمعلومات، بل كان لها الدور الأكبر في تحريك الشعوب ضد الأنظمة السياسية كما حصل في ثورات الربيع العربي، حيث تعتبر من العوامل المهمة والرئيسة التي ساهمت في الحراك السياسي والثورات العربية وكسر الصمت الإعلامي، بالإضافة إلى أن بعض الناس اعتبروها العامل الحاسم في إنجاح الثورات والاحتجاجات (عبد الله وعزيز، 2021).

ومن التجارب البارزة في هذا الصدد هو استغلال دولة الاحتلال الاسرائيلي لوسائل الإعلام الرقمي والتفاعلي في عمليتها الدعائية حول العالم بشكل عام وفي الوطن العربي وفلسطين بشكل خاص؛ من أجل تثبيت نفسها كدولة لها أصولها في المنطقة، وتمكين احتلالها لفلسطين، وقد أدركت إسرائيل مبكرا أهمية وقيمة مواقع التواصل الاجتماعي، فطور جيش الاحتلال الإسرائيلي أساليب جديدة للتأثير في وعي الجماهير عبر مواقع الإعلام الاجتماعي، تتوج بإنشاء فرع للإعلام الاجتماعي عام 2009، يتولى تنفيذ أشكال الدعاية الخفية في التواصل مع الجمهور الخارجي (سعيد، 2023).

حيث أنه مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ووسائط الإعلام الجديد واستخدامها بشكل كبير، عمدت الدعاية الصهيونية إلى استخدامها بما يحقق مصالحها، نظرا للمزايا التي تتسم بها هذه

الوسائط عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى، من سهولة استخدام وقدرة على النشر في أي زمان ومكان، واستخدامها تقريبا من جميع فئات وشرائح المجتمع المختلفة (الكوع، 2023).

وقد استغلت دولة الاحتلال وسائل الإعلام في نشر دعايتها الكاذبة في جميع الحروب مع قطاع غزة، والتي كان آخرها حرب أكتوبر2023، التي بدأ الاحتلال ومنذ اليوم الأول في الترويج لدعايته حول ارتكاب المقاومين لفظائع وجرائم للمدنيين.

إذ أن إتاحة المحتوى عبر وسائل الإعلام الحديث وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وسهولة استخدامها، زاد من فاعلية تلك الوسائل والمنصات، وتأثيرها بشكل قد يترتب عليه حراك اجتماعي وسياسي في بعض الأحيان (غالي، 2022).

وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً مهماً في صنع رأي عام محلي وعربي ودولي تجاه الأحداث والقضايا، حيث تمتلك هذه الشبكات قدرات ربما يعجز الإعلام التقليدي عن توفيرها؛ فهذه الشبكات توفر معلومات ضخمة تستطيع أن تشكل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا السياسية والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، وغيرها، ووفرت شبكات التواصل الاجتماعي مساحة مفتوحة لحرية الرأي استطاع من خلالها المستخدمون إظهار الحقيقة بشكل أوسع، خاصة أن لكل مستخدم صفحة يستطيع من خلالها عرض محتويات متعددة وبأشكال مختلفة، خاصة أن هذه الشبكات تتمتع بخاصية الوسائط المتعددة، أي عرض مقاطع فيديو وصور ورسومات وهاشتاقات، بعيداً عن قبضة الحكومات الخانقة التي تقوم بممارستها على وسائل الإعلام التقليدية (أبو جبر، 2014).

ومن الأدوار المهمة في هذه الآونة لشبكات التواصل الاجتماعي، فضح العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بأساليب متعددة ومتنوعة، خاصة أن هذه الشبكات توفر لمستخدميها خصائص متعددة ومتنوعة، لعل أهمها: أنها وسيلة ثنائية الاتجاه فيصعب فيها التمييز بين القائم بالاتصال والمستقبل، فجميع المستخدمون قادرون على طرح أفكارهم ومناقشة أفكار غيرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تظهر مشكلة الدراسة من تزايد الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات وسرعة انتشارها، واستغلال الاحتلال الإسرائيلي لهذه الوسائل في توجيه الرأي العام، وتوجيهه لتوضيح روايته، وخلق مبررات لعدوانه على الشعب الفلسطيني وعلى قطاع غزة.

إلا أن وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً كبيراً في حشد الدعم الدولي، والتأييد والتعاطف مع الشعب الفلسطيني من خلال كشف زيف وكذب الرواية الإسرائيلية، وفضح الممارسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

ما دور الإعلام العربي الالكتروني (وسائل التواصل الاجتماعي) في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة (أكتوبر 2023) من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في الضفة الغربية ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مدى التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الإعلاميين من حيث (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، متوسط ساعات استخدامها المعتاد، مدى الاقتناع بالأخبار المنشورة، ومدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، انستجرام واتس اب، تيليجرام)، والإجراء الذي يقوم به الإعلاميين عند استلام منشورات حول الحرب على قطاع غزة، ومميزات وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية، من وجهة نظرهم)؟

٢. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي حول الحرب الدائرة على قطاع غزة؟

٣. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة؟

٤. ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة؟

٥. هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية لتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 باختلاف (الجنس، سنوات الخبرة، مجال العمل، نوع الوسيلة الإعلامية)؟

فرضيات الدراسة:

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير الجنس

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

٣.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير مجال العمل الصحفي.

٤.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال:

١.أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كشكل من أشكال الإعلام الحديث، ودوره في توجيه وتشكيل الرأي العام كنتيجة لسرعة انتشار المعلومات، وسهولة الحصول عليها، وتغييرها من الشكل والنمط التقليدي إلى نمط المواطن الإعلامي.

٢.تسليط الضوء على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وتوضيح الرواية الإسرائيلية والادعاءات الصهيونية التي روجها لتبرير عدوانه على الفلسطينيين وقطاع غزة.

٣.إمكانية الاستفادة من الدراسة الحالية في توجيه وتشكيل الرأي العام، والاهتمام بالحقيقة الفلسطينية وإظهارها لفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومواجهة الرواية الصهيونية وادعاءاتها.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مدى التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الإعلاميين من حيث (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، متوسط ساعات استخدامها المعتاد، مدى الاقتناع بالأخبار المنشورة، ومدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، انستجرام واتس اب، تيليجرام)، والإجراء الذي يقوم به الإعلاميين عند استلام منشورات حول الحرب على قطاع غزة، ومميزات وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية، من وجهة نظرهم).
٢. التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي حول الحرب الدائرة على قطاع غزة.
٣. التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة.
٤. التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة.
٥. التعرف على الفروق في المتوسطات الحسابية لتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 باختلاف (الجنس، سنوات الخبرة، مجال العمل، نوع الوسيلة الإعلامية).

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

الحدود المكانية: الضفة الغربية

الحدود البشرية: الإعلاميين العاملين في الضفة الغربية.

الحدود الزمانية: (من شهر نيسان –حزيران /2026)

مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي: هي تلك المواقع والمنصات الإلكترونية التي تستخدم بقصد التواصل والتفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات بين مختلف شرائح المجتمع ومؤسسات الدولة والأفراد

ومشاركتها فيما بينهم، وتبعاً لهذه الدراسة تتمثل هذه الوسائل على سبيل المثال لا الحصر (الفيس بوك، التوتير، الواتس) (الدليمي، 2019).

دور مواقع التواصل الاجتماعي في حرب غزة

خلال السنوات الأخيرة، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من المشاركة الفاعلة ضد الكيان الصهيوني، ليس داخل العرب والمسلمين فقط، وإنما في مختلف دول العالم، وهو ما أنتج تفاعلاً إيجابياً امتد للعديد من الجنسيات وبمختلف اللغات على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى ذلك لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً ومناهضاً للدور الإعلامي المهيمنة للكيان الصهيوني، بعد أن أصبحت مصدراً رئيساً لمعرفة آخر التطورات والاطلاع على الفيديوهات الفاضحة للانتهاكات الصهيونية في الأراضي المحتلة (الحملي، 2018)

عادة ما يصاحب الاعتداء الإسرائيلي على الفلسطينيين حملة إعلامية يشنها الناشطون الفلسطينيون والعرب لفضح انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي (خليفة، 2016)

ولعل المواجهة التي كانت في عام 2021 والتي كان محورها (حي الشيخ جراح) وانتقلت المواجهة بعدها إلى حرب شاملة على قطاع غزة، شهدت تواجداً مكثفاً للشبكات الاجتماعية لفضح هذه الانتهاكات؛ حيث بادر الناشطون بنشر صور وفيديوهات للقصف الإسرائيلي على غزة. وفي المقابل قام الجيش الإسرائيلي بنشر صور وفيديوهات مضادة توضح تعرض إسرائيل للقصف من قبل الفلسطينيين وتوضح حقهم في الدفاع عن أنفسهم وتبارى كل فريق لكسب تأييد الرأي العام الدولي لصالحه، وفي المقابل انطلق على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، وتويتر) وغيرها من المواقع هاشتاجان رئيسيان هما "#GazaUnderAttack " "و #IsraelUnderFire "وحاول كل فريق منهما توضيح المعاناة التي يتعرض لها جراء القصف؛ حيث ألقت الحرب بظلالها على مواقع التواصل الاجتماعي ، ونشبت حرب افتراضية توازي الحرب الحقيقية (عزت، 2022)

ويمكن القول بأن وسائل التواصل الاجتماعي باتت بمنزلة قوة مجتمعة، ضاغطة لمصلحة مخططي السياسات وصانعي القرارات في العالم أجمع، أو ضدهم، إذ بمقدور هذه الوسائل تهيئة الحشود الجماهيرية الهائلة، تأييداً لأي قرار أو رفضاً له، وبالتالي أصبحت لاعباً رئيسياً في المعادلات السياسية داخل الدولة (صحراوي، 2021)

أفادت القناة الـ (12) الإسرائيلية في أحد تقاريرها بأن أغلبية منشورات مواقع التواصل ومقالات وسائل الإعلام الدولية الكبرى ضد إسرائيل، وكذلك أوضح تقرير القناة الإسرائيلية أن (83%) من منشورات مواقع التواصل المتعلقة بالحرب في غزة تعارض إسرائيل، بينما يصب (9%) فقط في صالحها.

وهو ما يفسّر، بحسب التقرير، أن كل تقرير إيجابي تجاه إسرائيل في المواقع الإخبارية الكبرى تقابله ثلاثة تقارير سلبية عنها. ووفق الإحصائيات الواردة في التقرير، فإن (64%) من أصل (372) ألف مقال عن عمليات الجيش الإسرائيلي داخل قطاع غزة أظهرت مواقف حيادية، بينما أظهرت (28%) منها معارضة لإسرائيل. وكانت نسبة 8% فقط مؤيدة لإسرائيل (موقع العربي، 2023)

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة (فايز، 2024) بعنوان: " تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة "بالحرب على غزة 2023" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوبي تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات"

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل تفاعل الجمهور العربي مع المضامين المتعلقة "بحرب غزة 2023" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على البيانات الضخمة وفق أسلوبي تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات؛ من خلال تحليل أشكال التفاعل وتعليقات الجمهور على المنشورات المرتبطة بالحرب في صفحات (الجزيرة مصر، BBC NEWS Arabic) على موقع فيس بوك، خلال الفترة من 7 أكتوبر 2023 حتى 23 نوفمبر 2023، وشملت عينة التحليل الخاصة بالبحث (571267) تعليقًا، و(8353047) شكلًا للتفاعل في الصفحتين، وخلص التحليل إلى مجموعة من النتائج، هي: اتفقت نتائج تحليل المشاعر المبني على أشكال التفاعل في صفحة (الجزيرة مصر) مع صفحة (BBC News Arabic) في تصدر (الإعجاب) أشكال التفاعل التي تعكس مشاعر إيجابية من قبل الجمهور، وتصدر إيموجي (الحزن) أشكال التفاعل التي عكست مشاعر سلبية في صفحة الجزيرة مصر،

بينما تصدر إيموجي (الضحك) أشكال التفاعل السلبية في صفحة BBC News Arabic، كما أثبت تحليل المشاعر لتعليقات الجمهور وجود مشاعر (إيجابية) تضامنية من قبل جمهور صفحة(الجزيرة مصر)، وصفحة (BBC News Arabic) مع فلسطين وغزة، – نتج عن نمذجة الموضوعات تحديد ستة موضوعات سيطرت على التعليقات في صفحة الجزيرة؛ هي: (مناصرة القضية الفلسطينية ودعم المقاومة، والتعاطف مع الأطفال والضحايا، وتهجير أهل غزة، والدعم الأمريكي لإسرائيل، وموقف الأزهر من الأحداث، والموقف الرسمي العربي)، كما حددت ثلاثة موضوعات في صفحة BBC News Arabic، هي: (التضامن مع فلسطين وغزة، والاعتداءات الإسرائيلية على المستشفيات والمدنيين، وسياسة الصفحة تجاه الأحداث).

دراسة (جبار، 2023) بعنوان: " وسائل التواصل الاجتماعي ودورها فيما يجري في غزة"

تناولت الدراسة المؤثر الأساسي على مجريات الحرب والأوضاع في غزة وهو "وسائل التواصل الاجتماعي ودورها فيما يجري في غزة" وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يتوافق مع موضوع الدراسة، واستخدمت الاستبانة بأداة لجمع المعلومات وتم توزيعها على (246) من الشباب الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة التأثير المباشر لمواقع التواصل الاجتماعي على جميع فئات المجتمع فيما يجري في غزة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة الجامعيين فيما يتعلق بالدور الذي تؤمنه مواقع التواصل الاجتماعي في محرقة غزة تبعاً لمتغير الجنس، العمر.

دراسة (عزت، 2022) بعنوان: "الخطاب الدعائي الصهيوني عبر موقع تويتر أثناء الحرب الرابعة على غزة 2021: دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة إلى تحليل الخطاب الدعائي الصهيوني للحساب الرسمي لأفيخاي أدرعي (المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني للإعلام العربي) على موقع تويتر أثناء فترة الحرب الرابعة على غزة للوصول إلى أهم الأهداف الدعائية الظاهرة والكامنة والكشف عن الأساليب الدعائية المستخدمة في الخطاب، والتعرف على الأطروحات المتضمنة بالخطاب وكذلك القوى الفاعلة ومسارات البرهنة. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل الخطاب الكيفي للخطاب الدعائي لأدرعي في فترة الحرب الرابعة على غزة بداية من 6 مايو حتى وقف إطلاق النار في 21 مايو 2021 من خلال الحصر الشامل لجميع تغريدات أدرعي أثناء فترة الحرب بواقع 353

تغريده على تويتر. وقد اعتمد الباحث في تحليله الكيفي للخطاب على نموذج المربع الأيديولوجي لفان دايك كآلية للتحليل الكيفي عبر توظيف عدة أدوات في تحليل الخطاب مثل أداة تحليل الأطروحات، وأداة تحليل مسارات البرهنة، وأداة تحليل القوى الفاعلة، وأداة التحليل الدلالي للمعاني، واتخذت الدراسة من نموذج الدعاية في حقبة ما بعد الحقيقة Post–truth propaganda إطارا نظرياً لها. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود أهداف دعائية لخطاب أدرعي عبر تويتر تتمثل في كسب تأييد الرأي العام العربي وتأليبه ضد المقاومة الفلسطينية وممارسة أساليب عدة للحرب النفسية ضد المقاومة، وقد اعتمد خطاب أدرعي على عدة أساليب دعائية كان أهمها تشويه وشيطنة المقاومة، إطلاق الشعارات، الاختزال والتنميط، التهويل والتهوين.

دراسة (وافي، 2016) بعنوان: "اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة 2014: دراسة ميدانية"

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة 2014م، وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي وأداة صحيفة استقصاء على عينة من الشباب الفلسطيني في الجامعات في قطاع، والبالغ عددهم (464) طالباً، ومن أهم النتائج التي توصلت لها، احتلت شبكات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى كمصدر للمعلومات للشباب الفلسطيني أثناء الأزمات، واعتبر أفراد العينة إن الشائعات سلوك عدواني ضد المجتمع والنساء أكثر الفئات انسياقا وراء الشائعات، وإن سبب انتشار الشائعات يعود إلى غياب الشفافية والمعلومات الصحيحة، وبينت الدراسة أن الشائعات السياسية جاءت في المرتبة الأولى أثناء الحرب الأخيرة على غزة 2014م، وأن اتجاه الشباب نحو الشائعات جاء سلبي وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد علاقة بين العوامل الديمغرافية وبين الشائعات من حيث مصدرها ونوعها وأهدافها، وبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات الشباب نحو الشائعات أثناء أزمة العدوان يعزى للمتغير النوع والمستوى التعليمي ومكان السكن، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات الشباب نحو الشائعات أثناء أزمة العدوان يعزى للمتغير مكان الدراسة وكلية الدراسة.

دراسة (عابد، 2015) بعنوان: "أثر الدعاية الصهيونية على الراي العام الفلسطيني خلال العدوان 2014 على غزة: دراسة وصفية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الدعاية الصهيونية على الرأي العام للجمهور الفلسطيني خلال عدوان 2014م على غزة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدم فيها الباحث المنهج المسحي لعينة بالصدفة من المستخدمين للإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، وجوجل+، إذ بلغت 131 مبحوثا ومبحوثة، ومن أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها: ركزت إسرائيل في دعايتها في الحرب على غزة عام 2014 على بث الإشاعات، وقتل الزعماء لخلق عدم الثقة والاضطرابات، معتمدة على الاتصال المباشر عبر الجوال، في المرتبة الأولى، كما أنها استخدمت في دعايتها استغلال الواقع والحاجات الأساسية كأسلوب نفسي للضغط على المواطنين الفلسطينيين، بالتركيز على تكرار الرسائل للتأكيد على مصداقيتها في حربها. وقد اعتمدت على الكذب كخاصية من خصائص دعايتها، وعلى استخدام كافة الوسائل المتاحة لديها. كما أثبتت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في تأثير الدعاية الصهيونية على الرأي العام الفلسطيني تعزي لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر، في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في تأثير الدعاية الصهيونية على الرأي العام الفلسطيني بين سكان رفح وسكان غزة لصالح سكان رفح في المحور الثالث وإجمال المحاور.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Makana, 2023) حول: "الحوار الرقمى وتحليل المشاعر حول حرب غزة 2023"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المشاعر العربية والعالمية حول الحرب الدائرة في غزة، وذلك خلال الفترة من (7 أكتوبر حتى 31 أكتوبر) وأجرى فريق البحث في مركز "مكانا" مسحا تحليليا باستخدام تقنيات معالجة اللغات الطبيعية لتحليل تعليقات الجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي على (1.5) مليون منشور حول حرب غزة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاعر العامة حول حرب غزة كانت في البداية متوازنة ما بين السلبية والإيجابية، وكانت نسبة من التعليقات مؤيدة لإسرائيل في الغرب وضد الفلسطينيين، وتباعا بدأت التعليقات تحمل مشاعر

إيجابية ومتعاطفة مع غزة والضحايا، وبالتحديد بعد واقعة الاعتداء على المستشفى المعمداني والمستشفى الأهلي في غزة.

دراسة (Alakklouk & Gulnar, 2023) بعنوان: تأثير صحافة المواطن ووسائل التواصل الاجتماعي في التغطية الإخبارية للهجمات الإسرائيلية على غزة.

هدفت الدراسة إلى استكشاف أهمية وأهمية صحافة المواطن خلال الهجمات الإسرائيلية على غزة، والتي تم توثيقها بشكل مكثف على وسائل التواصل الاجتماعي. استخدم المقال مراجعة الأدبيات النوعية التي تتسم بالمرونة وتسمح للباحث بالتركيز على الحقائق المبنية من أجل تجميع وصف وتحليل واضح لواقع تأثير صحافة المواطن على التغطية الإخبارية للهجمات الإسرائيلية على غزة. واقتصر المقال على الممارسات الصحفية على وسائل التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن خلال الهجمات الإسرائيلية على غزة.

حظيت تغطية الهجمات الإسرائيلية على غزة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي باهتمام كبير، وجذبت تفاعلًا كبيرًا وكانت بمثابة مصدر سريع للأخبار لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الفلسطينيين. كما لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دورا بارزا في نقل أخبار الاعتداءات الإسرائيلية على غزة ودحض الشائعات التي يروجها الاحتلال الإسرائيلي، مما دفع الباحث إلى التعمق أكثر في هذه الظاهرة. يفترض هذا المقال أن وسائل التواصل الاجتماعي تمتلك القدرة على تعزيز فعالية الجهود الفلسطينية في النهوض بقضيتهم.

دراسة (Huda et al, 2022) بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في دعم الفلسطينيين في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

هدفت الدراسة إلى معرفة الخطاب الإعلامي في الرد على الحالات في فلسطين وإسرائيل، استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي، مع طرق وصفية لشرح روايات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يركز هذا البحث على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة الظواهر وتحليل أجزائها بناءً على بيانات وسائل التواصل الاجتماعي، ومن بين النتائج التي تم الحصول عليها: أولاً، الخطاب الذي تطرحه وسائل الإعلام في إندونيسيا هو دعم فلسطين ضد إسرائيل. ثانيًا،

تميل العلاقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى استخدام الوسوم المهيمنة لتبادل المعلومات حول قضايا فلسطين ضد إسرائيل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد كانت الدراسات مقسمة إلى دراسات عربية، وأخرى أجنبية، وهي على النحو الآتي:

- بحثت دراسة (فايز، 2024) في تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة "بالحرب على غزة 2023" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- وبحثت دراسة (جبار، 2023) ودراسة (Huda et al, 2022) ودراسة (Alakklouk & Gulnar, 2023) وسائل التواصل الاجتماعي ودورها فيما يجري في غزة والتغطية الإخبارية.
- وهدفت دراسة (عزت، 2022) دراسة (عابد، 2015) إلى البحث في الخطاب الدعائي الصهيوني عبر موقع تويتر أثناء الحرب الرابعة على غزة.
- وهدفت دراسة (وافي، 2016) البحث في اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة.
- وهدفت دراسة (Makana, 2023) البحث في الحوار الرقمي وتحليل المشاعر حول حرب غزة 2023.

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تسليط الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والفلسطينيين بشكل عام.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدف الدراسة الرئيس المتمثل في بحث تأثير التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام الدولي، وتفنيد الرواية الإسرائيلية.

- **منهج الدراسة**

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة باعتباره طريقة في البحث عن الحاضر ووصف الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع وصفاً دقيقاً.

إن الباحث من خلال هذا المنهج تتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة وقياسها كما هي، وذلك لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة سلفاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، حيث استطاع الباحث أن يتفاعل معها عن طريق وصفها وتحليل بشكل علمي وموضوعي.

- **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع الإعلاميين المسجلين في نقابة الصحفيين في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (2622) إعلامي خلال العام 2025.

- **عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (145) من الإعلاميين العاملين في الضفة الغربية خلال العام 2025، تم اختيارهم بطريقة العينة الصدفية، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانات على الإعلاميين بطريقة عشوائية، وبدون تخطيط أو تحديد بيانات عينة الدراسة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة:

- جدول (1) عينة الدراسة

	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	50	34.5%
	أنثى	95	65.5%
المجموع		145	%100
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	93	64.1%
	من 3 –7 سنوات	32	22.1%
	أكثر من 7 سنوات	20	13.8%
المجموع		145	%100
مجال العمل الصحفي	سياسي	56	38.6%
	غير ذلك (اجتماعي، اقتصادي، رياضي)	89	61.4%
المجموع			%100
الوسيلة الإعلامية	محلية	100	69%
	دولية	45	31%
المجموع		145	%100

- **اداة الدراسة**

تم بناء أداة الدراسة من خلال الاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضع الدراسة، مثل دراسة (عزت، 2022) ودراسة (وافي، 2016) وقد كانت الاستبانة مكونة من قسمين:

القسم الأول: معلومات عامة وهي (الجنس، سنوات الخبرة، مجال العمل الصحفي، الوسيلة الإعلامية).

القسم الثاني: وتكون من أربع مجالات رئيسية:

–مدى التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي.

–دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي حول الحرب الدائرة على قطاع غزة.

–دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة

–دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة.

- **صدق أداة الدراسة:**

تم التأكد من صدق أداة الدراسة، بحساب الاتساق الداخلي، يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، كما يبين ذلك الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 مع الدرجة الكلية للمجال.

الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الرقم	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي					
١.	0.476**	0.000	7	0.678**	0.000

.٢	0.629**	0.000	8	0.602**	0.000
.٣	0.556**	0.000	9	0.717**	0.000
.٤	0.677**	0.000	10	0.719**	0.000
.٥	0.708**	0.000	11	0625**	0.000
.٦	0.64**	0.000			
المحور الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية					
12	0.561**	0.000	16	0.724**	0.000
13	0.543**	0.000	17	0.628**	0.000
14	0.630**	0.000	18	0.676**	0.000
15	0.731**	0.000			
المحور الثالث: القابلية للمقارنة					
19	0.693**	0.000	23	0.701**	0.000
20	0.766**	0.000	24	0.708**	0.000
21	0.745**	0.000	25	0.688**	0.000
22	0.682**	0.000			

**** دالة إحصائياً عند (α≤0.01) * دالة إحصائياً عند (α≤0.05)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات مقياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

- **ثبات أداة الدراسة:**

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول رقم (3) نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المقياس	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي	145	11	0.856
دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية	145	7	0.759

دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية	145	7	0.835
الدرجة الكلية	145	25	0.920

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) أن قيمة ثبات أداة الدراسة لمقياس دور الإعلام العربي الالكتروني (وسائل التواصل الاجتماعي) في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة (أكتوبر 2023) من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في الضفة الغربية بلغت (0.920) وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

- **متغيرات الدراسة:**

صممت هذه الدّراسة بحيث اشتملت على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: 1) الجنس 2) سنوات الخبرة3) مجال العمل الصحفي4)الوسيلة الإعلامية

المتغيرات التابعة: دور الإعلام العربي الالكتروني (وسائل التواصل الاجتماعي) في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة (أكتوبر 2023) من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في الضفة الغربية.

- **الأساليب الإحصائية**

اعتمد الباحث في تحليل بيانات دراستها بعد تطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية،

SPSS: Statistical Package for Social Sciences, Version (26)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لمعرفة المعيقات.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة.

- **مفتاح سلم الاجابات:**

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على أداة الدراسة، حيث تم تصحيح الأداة من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الأداة، حيث أعطيت إجابتهم بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وأعطيت إجابتهم بدرجة كبيرة (4) درجات، وأعطيت إجابتهم بدرجة متوسطة (3)

درجات، وأعطيت إجابتهم بدرجة قليلة (درجتان)، وأعطيت إجابتهم بدرجة قليلة جداً (درجة واحدة)، ويعتمد المقياس على ردود تدل على دور الإعلام العربي الالكتروني (وسائل التواصل الاجتماعي) في كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب على قطاع غزة (أكتوبر 2023) من وجهة نظر الإعلاميين العاملين في الضفة الغربية، وتم تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات وقد أعطيت الاستجابات التدريج الآتي، كما هو موضح في الجدول (4).

- جدول (4): المقياس الوزني لتحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة على المقياس

الوسط الحسابي	الوزن النسبي%	الدور
أقل من 2.34	أقل من 46.8%	بدرجة قليلة
من 2.34–3.67	من 46.8%–73.4%	بدرجة متوسطة
3.67 فأكثر	73.4% فأكثر	بدرجة مرتفعة

- **الإجابة عن السؤال الأول:**

ما مدى التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الإعلاميين الإعلام الدولي والمحلي من حيث (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، متوسط ساعات استخدامها المعتاد، مدى الاقتناع بالأخبار المنشورة، ومدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب، انستجرام واتس اب، تيليجرام)، والإجراء الذي يقوم به الإعلاميين عند استلام منشورات حول الحرب على قطاع غزة، ومميزات وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية، من وجهة نظرهم)؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمدى متابعة وسائل التواصل الاجتماعي، ومدى استخدامها، على نحو التالي:

أولاً: مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق الوسيلة الإعلامية:

الجدول رقم (5) يوضح متوسط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق الوسيلة الإعلامية

الوسيلة الإعلامية / استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	الاعلام المحلي		الإعلام الدولي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نعم	36	%80.0	82	%82.0	118	%81.4
أحياناً	9	%20.0	14	%14.0	23	%15.9
لا	0	%0.0	4	%4.0	4	%2.8
المجموع	45	%100.0	100	%100.0	145	%100.0

أظهر الجدول رقم (5) أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الإعلاميين الإعلام الدولي والاعلام المحلي توزع على ثلاث درجات، الإعلاميين الذين يستخدمونها بنسبة (81.4%) على المجموع العام وبواقع (80%) من الإعلاميين الاعلام المحلي و (82%) من الإعلاميين الإعلام الدولي، أما الإعلاميين الذين يستخدمونها أحياناً، فكانت بنسبة (15.9%) على المجموع العام، بواقع (20%) من الإعلاميين الاعلام المحلي و (14%) من الإعلام الدولي، أما الذين لا ستخدمونها فكانت بنسبة (2.8%) من المجموع العام للإعلاميين، بواقع (0%) لدى الإعلاميين الاعلام المحلي، و(4%) لدى الإعلاميين الإعلام الدولي.

ثانياً: متوسط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يومياً وفق الوسيلة الإعلامية:

الجدول رقم (6) يوضح متوسط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق الوسيلة الإعلامية

الوسيلة الإعلامية / متوسط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	الاعلام المحلي		الإعلام الدولي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من ساعة	4	%8.9	9	%9.0	13	%9.0
من ساعة إلى ثلاث ساعات	15	%33.3	36	%36.0	51	%35.2
أكثر من ثلاث ساعات	26	%57.8	55	%55.0	81	%55.9
المجموع	45	%100.0	100	%100.0	145	%100.0

أظهر الجدول رقم (6) أن متوسط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الإعلاميين الإعلام الدولي والاعلام المحلي توزع على ثلاث درجات، الإعلاميين الذين يستخدمونها أقل من ساعة يومياً بنسبة (9%) على المجموع العام وبواقع (8.9%) من الإعلاميين الاعلام المحلي و (9%) من الإعلاميين الإعلام الدولي، أما الإعلاميين الذين يستخدمونها من ساعة إلى ثلاث ساعات، فكانت بنسبة (35.2%) على المجموع العام، بواقع (33.3%) من الإعلاميين الاعلام المحلي و (36%) من الإعلام الدولي، أما الذين يستخدمونها أكثر من ثلاث ساعات يومياً

فكانت بنسبة (55.9%) من المجموع العام للإعلاميين، بواقع (57.8%) لدى الإعلاميين الاعلام المحلي، و(55%) لدى الإعلاميين الإعلام الدولي.

ثالثاً: مدى الاقتناع على الأخبار المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي وفق الوسيلة الإعلامية:

الجدول رقم (7) يوضح متوسط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق الوسيلة الإعلامية

الوسيلة الإعلامية / مدى الاقتناع بالأخبار	الاعلام المحلي		الإعلام الدولي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
متدنية	3	%6.7	9	%9.0	12	%8.3
متوسطة	36	%80.0	66	%66.0	102	%70.3
مرتفعة	6	%13.3	25	%25.0	31	%21.4
المجموع	45	%100.0	100	%100.0	145	%100.0

أظهر الجدول رقم (7) أن مدى الاقتناع بالأخبار المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي لدى الإعلاميين الإعلام الدولي والاعلام المحلي توزعت على ثلاث درجات، الإعلاميين الذين يقتنعون بها بدرجة متدنية بنسبة (8.3%) على المجموع العام وبواقع (6.7%) من الإعلاميين الاعلام المحلي و (9%) من الإعلاميين الإعلام الدولي، أما الإعلاميين الذين يقتنعون بها بدرجة متوسطة، فكانت بنسبة (70.3%) على المجموع العام، بواقع (80%) من الإعلاميين الاعلام المحلي و (66%) من الإعلام الدولي، أما الذين يقتنعون بها بدرجة كبيرة فكانت بنسبة (21.4%) من المجموع العام للإعلاميين، بواقع (13.3%) لدى الإعلاميين الاعلام المحلي، و(25%) لدى الإعلاميين الإعلام الدولي.

رابعاً: ما مدى الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي؟

الجدول رقم (8) يظهر مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق الوسيلة الإعلامية

الوسيلة الإعلامية / الوسيلة الإعلامية		المحلي		الدولي		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
فيس بوك	دائماً	17	%37.8	28	%28.0	45	%31.0
	أحياناً	22	%48.9	53	%53.0	75	%51.7
	لا أستخدمها	6	%13.3	19	%19.0	25	%17.2
تويتر	دائماً	11	%24.4	22	%22.0	33	%22.8
	أحياناً	9	%20.0	24	%24.0	33	%22.8
	لا أستخدمها	25	%55.6	54	%54.0	79	%54.5
يوتيوب	دائماً	14	%31.1	32	%32.0	46	%31.7
	أحياناً	25	%55.6	55	%55.0	80	%55.2

	لا أستخدمها	6	%13.3	13	%13.0	19	%13.1
انستجرام	دائماً	35	%77.8	74	%74.0	109	%75.2
	أحياناً	8	%17.8	19	%19.0	27	%18.6
	لا أستخدمها	2	%4.4	7	%7.0	9	%6.2
واتس اب	دائماً	36	%80.0	71	%71.0	107	%73.8
	أحياناً	8	%17.8	23	%23.0	31	%21.4
	لا أستخدمها	1	%2.2	6	%6.0	7	%4.8
تيليجرام	دائماً	20	%44.4	30	%30.0	50	%34.5
	أحياناً	15	%33.3	41	%41.0	56	%38.6
	لا أستخدمها	10	%22.2	29	%29.0	39	%26.9
أخرى	دائماً	7	%15.6	18	%18.0	25	%17.2
	أحياناً	20	%44.4	39	%39.0	59	%40.7
	لا أستخدمها	18	%40.0	43	%43.0	61	%42.1

يتضح من الجدول رقم (8) أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل الإعلاميين الإعلام الدولي والاعلام المحلي كانت الانستجرام بواقع (75.2%) على المجموع العام للإعلاميين، يليها واتس اب بنسبة (73.8%) ثم تيليجرام بنسبة (34.5%).

خامسا: الإجراء الذي يقوم به الإعلاميين عند استلام منشورات حول الحرب على قطاع غزة وفق الوسيلة الإعلامية:

- **الجدول رقم (9) يوضح الإجراء الذي يقوم به الإعلاميين عند استلام منشورات حول الحرب على قطاع غزة وفق الوسيلة الإعلامية**

الوسيلة الإعلامية / الإجراء عند استلام	الاعلام المحلي		الإعلام الدولي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المشاركة بفعالية	22	%48.9	54	%54.0	76	%52.4
الاطلاع فقط	21	%46.7	44	%44.0	65	%44.8
عدم الاهتمام	2	%4.4	2	%2.0	4	%2.8
المجموع	45	%100.0	100	%100.0	145	%100.0

أظهر الجدول رقم (9) أن الإجراء الذي يقوم به الإعلاميين عند استلام منشورات حول الحرب على قطاع غزة لدى الإعلاميين الإعلام الدولي والاعلام المحلي توزعت على ثلاث إجابات، الإعلاميين الذين يشاركون هذه المنشورات بفعالية بنسبة (52.4%) على المجموع العام وبواقع (48.9%) من الإعلاميين الاعلام المحلي و (54%) من الإعلاميين الإعلام الدولي، أما الإعلاميين الذين يطلعون عليها فقط، فكانت بنسبة (44.8%) على المجموع العام، بواقع (46.7%) من الإعلاميين الاعلام المحلي و (44%) من الإعلام الدولي، أما الذين لا يهتمون

بها، فكانوا بنسبة (2.8%) من المجموع العام للإعلاميين، بواقع (4.4%) لدى الإعلاميين الاعلام المحلي، و(2%) لدى الإعلاميين الإعلام الدولي.

سابعاً: مميزات وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية وفق الوسيلة الإعلامية:

الجدول رقم (10) يوضح مميزات وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية وفق الوسيلة الإعلامية

الوسيلة الإعلامية / المميزات	الاعلام المحلي		الإعلام الدولي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تقديم معلومات تفصيلية ودقيقة عن الأخبار المطروحة	7	%15.6	13	%13.0	20	%13.8
سرعة نقل وانتشار المعلومات والأخبار	24	%53.3	59	%59.0	83	%57.2
دقة وموضوعية الأخبار المنشورة	6	%13.3	13	%13.0	19	%13.1
يفسح المجال للمناقشة وابداء الرأي	8	%17.8	15	%15.0	23	%15.9
المجموع	45	%100.0	100	%100.0	145	%100.0

أظهر الجدول رقم (10) أن مميزات وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية لدى الإعلاميين الإعلام الدولي والاعلام المحلي توزعت على أربع إجابات، وأن أبرز مميزاتها كانت سرعة نقل وانتشار المعلومات والأخبار بنسبة (57.2%) يليها إفساح المجال للمناقشة وإبداء الرأي بنسبة (15.9%)، ثم تقديم معلومات تفصيلية ودقيقة عن الأخبار المطروحة بنسبة (13.8%)، ثم دقة وموضوعية الأخبار المنشورة بنسبة (13.1%).

- **الإجابة عن السؤال الثاني:**

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي حول الحرب الدائرة على قطاع غزة؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي حول الحرب الدائرة على قطاع غزة، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (11)

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي حول الحرب الدائرة على قطاع غزة مرتبة حسب الأهمية، مرتبة حسب الأهمية

		الإعلام الدولي		الاعلام المحلي		الدرجة الكلية		
رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	ساهمت بعض خصائص التواصل الاجتماعي (الهاشتاج) في نشر ما يحدث في فلسطين للعالم أجمع.	4.380	87.6%	4.311	86.2%	4.359	0.839	مرتفعة
1	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في الحشد الفعلي والمباشر للمظاهرات الرافضة للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.	4.350	87.0%	4.133	82.7%	4.283	0.911	مرتفعة
6	يسهم نشر الصور والفيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على إقناع الرأي العام بشكل أكبر من غيرها من الوسائل.	4.090	81.8%	3.889	77.8%	4.028	1.054	مرتفعة
11	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة الوعي السياسي والثقافي لدى الجمهور.	4.050	81.0%	3.911	78.2%	4.007	1.037	مرتفعة
10	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في ظهور (صحافة المواطن) لنقل الأحداث أولاً بأول عبر هذه الوسائل إلى العالم أجمع.	4.030	80.6%	3.800	76.0%	3.959	1.013	مرتفعة
9	ساهم المهاجرين من الفلسطينيين والعرب في مختلف دول العالم في توضيح حقيقة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.	4.010	80.2%	3.733	74.7%	3.924	0.994	مرتفعة
5	توفر شبكات التواصل الاجتماعي معلومات ضخمة حول أحداث ومجريات الحرب على قطاع غزة تستطيع أن تشكل معارف الجمهور واتجاهاته.	3.850	77.0%	3.889	77.8%	3.862	1.025	مرتفعة
3	ساهم نشر الرسوم والأعمال الفنية الداعمة للقضية الفلسطينية في تشكيل الرأي العام الدولي.	3.790	75.8%	3.956	79.1%	3.841	0.940	مرتفعة
4	ساهم نشر المعلومات حول الحرب على قطاع غزة في تشكيل جماعات ضغط على الاحتلال الإسرائيلي.	3.710	74.2%	3.844	76.9%	3.752	1.024	مرتفعة
7	حققت وسائل التواصل الاجتماعي إجماعاً في الرأي العام المحلي والعربي والدولي حول دعم المقاومة الفلسطينية بعد أحداث السابع من أكتوبر.	3.710	74.2%	3.800	76.0%	3.738	0.979	مرتفعة
8	ساهم سرعة انتشار المعلومات دون حواجز أو قيود على التأثير بشكل أكبر في الرأي العام العالمي.	3.700	74.0%	3.711	74.2%	3.703	0.973	مرتفعة
الدرجة الكلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام		3.970	79.4%	3.907	78.1%	3.950 (%79)	0.630	مرتفعة

يتضح من الجدول (11) أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي حول الحرب الدائرة على قطاع غزة عند الدرجة الكلية للإعلاميين الاعلام المحلي والدولي جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.950) ونسبة مئوية بلغت (79%)، وقد جاء تقدير الإعلاميين الإعلام الدولي لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي حول الحرب على قطاع غزة بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.970) ونسبة مئوية

(79.4%)، وهي أعلى من تقدير الإعلاميين الاعلام المحلي التي كانت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.907) ونسبة مئوية (78.1%).

وحصلت الفقرة (2) على أعلى درجة في المجال عند الدرجة الكلية للإعلاميين في الوسيلة الإعلامية (المحلي والدولي)، والتي تنص على (ساهمت بعض خصائص التواصل الاجتماعي (الهاشتاج) في نشر ما يحدث في فلسطين للعالم أجمع) وجاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.359)، تليها الفقرة رقم (1) التي تنص على (ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في الحشد الفعلي والمباشر للمظاهرات الرافضة للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة) بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي (4.283) تليها الفقرة رقم (6) التي تنص على (يسهم نشر الصور والفيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على إقناع الرأي العام بشكل أكبر من غيرها من الوسائل) وجاءت بدرجة كبيرة، ومتوسط حسابي بلغ (4.028).

بينما حصلت الفقرة (8) على أقل درجة في عند الدرجة الكلية للإعلاميين في الوسيلة الإعلامية (المحلي والدولي)، والتي تنص على (ساهم سرعة انتشار المعلومات دون حواجز أو قيود على التأثير بشكل أكبر في الرأي العام العالمي) وجاءت بدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة (7) التي تنص على (حققت وسائل التواصل الاجتماعي إجماعاً في الرأي العام المحلي والعربي والدولي حول دعم المقاومة الفلسطينية بعد أحداث السابع من أكتوبر) بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (8) والتي تنص على (ساهم سرعة انتشار المعلومات دون حواجز أو قيود على التأثير بشكل أكبر في الرأي العام العالمي) وجاءت بدرجة مرتفعة.

- **الإجابة عن السؤال الثالث:**

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (12)

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة مرتبة حسب الأهمية، مرتبة حسب الأهمية

		الإعلام الدولي		الاعلام المحلي		الدرجة الكلية		
رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	مكّنت وسائل التواصل الاجتماعي الفلسطينيين من الرد على الادعاءات الإسرائيلية حول أحداث حرب أكتوبر.	4.150	83.0%	4.133	82.7%	4.145	0.920	مرتفعة
18	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة المعلومات حول الأحداث السياسية	4.010	80.2%	4.111	82.2%	4.041	0.949	مرتفعة
15	ساهم نشر أشكال العدوان الإسرائيلي تجاه المدنيين في مواجهة الرواية الإسرائيلية أن العملية لمواجهة (المقاومة–الإرهاب)	3.880	77.6%	3.911	78.2%	3.890	0.951	مرتفعة
14	مكنت الصور والفيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية بأن هجوم المقاومة لم يسبقه أي استفزاز إسرائيلي تجاه قطاع غزة.	3.780	75.6%	3.689	73.8%	3.752	1.193	مرتفعة
13	أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة فكرة أن غزة ليست محتلة، وأن إسرائيل انسحبت منها عام 2005.	3.720	74.4%	3.800	76.0%	3.745	1.079	مرتفعة
16	ساهم نشر تصريحات وآراء الوزراء الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية باقتصار الحرب على تدمير حركة المقاومة، وليس إعادة احتلال قطاع غزة.	3.760	75.2%	3.711	74.2%	3.745	1.135	مرتفعة
17	ساهم النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الادعاءات الإسرائيلية في الربط بين (المقاومة وداعش).	3.670	73.4%	3.644	72.9%	3.662	1.056	متوسطة
الدرجة الكلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية		3.853	77.1%	3.857	77.1%	3.854 (%77)	0.668	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (12) أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة عند الدرجة الكلية لالإعلاميين الاعلام المحلي والدولي جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.854) ونسبة مئوية بلغت (77%)، وقد جاء تقدير الإعلاميين الإعلام الدولي لدور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.853) ونسبة مئوية (77.1%)، وهي مقارب لتقدير الإعلاميين الاعلام المحلي التي كانت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.857) ونسبة مئوية (77.1%).

وحصلت الفقرة (12) على أعلى درجة في المجال عند الدرجة الكلية للإعلاميين في الوسيلة الإعلامية (المحلي والدولي)، والتي تنص على (مكّنت وسائل التواصل الاجتماعي الفلسطينيين من الرد على الادعاءات الإسرائيلية حول أحداث حرب أكتوبر) وجاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.150)، تليها الفقرة رقم (18) التي تنص على (ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة المعلومات حول الأحداث السياسية) بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي (4.010) تليها الفقرة رقم (15) التي تنص على (ساهم نشر أشكال العدوان الإسرائيلي تجاه المدنيين في مواجهة الرواية الإسرائيلية أن العملية لمواجهة (المقاومة–الإرهاب)) وجاءت بدرجة كبيرة، ومتوسط حسابي بلغ (3.880).

بينما حصلت الفقرة (17) على أقل درجة في عند الدرجة الكلية للإعلاميين في الوسيلة الإعلامية (ساهم النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الادعاءات الإسرائيلية في الربط بين (المقاومة وداعش)) وجاءت بدرجة متوسطة، تلتها الفقرة (16) التي تنص على (ساهم نشر تصريحات وآراء الوزراء الإسرائيليين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية باقتصار الحرب على تدمير حركة المقاومة، وليس إعادة احتلال قطاع غزة) بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (13) والتي تنص على (أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة فكرة أن غزة ليست محتلة، وأن إسرائيل انسحبت منها عام 2005) وجاءت بدرجة مرتفعة.

- **الإجابة عن السؤال الرابع:**

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (13)

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة مرتبة حسب الأهمية، مرتبة حسب الأهمية

		الإعلام الدولي		الاعلام المحلي		الدرجة الكلية		
رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
19	ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تثقيف الشباب حول تاريخ القضية الفلسطينية.	4.250	85.0%	4.333	86.7%	4.276	0.878	مرتفعة
20	ساهمت المواد الإعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في إثبات الأحقية التاريخية والدينية للفلسطينيين.	4.210	84.2%	4.111	82.2%	4.179	0.925	مرتفعة
25	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على رصد ومتابعة الأحداث والتطورات بشكل فوري.	4.160	83.2%	3.956	79.1%	4.097	0.967	مرتفعة
24	تحفز الأخبار المعروضة على وسائل التواصل على البحث والتقصي حول حقيقتها.	4.060	81.2%	3.956	79.1%	4.028	0.935	مرتفعة
21	عززت التغطية الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من صورة الإنسان الفلسطيني وشخصيته.	4.040	80.8%	3.956	79.1%	4.014	1.000	مرتفعة
22	تميزت التغطية الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالشمولية وتناول الحدث من كافة جوانبه.	3.760	75.2%	3.800	76.0%	3.772	1.012	مرتفعة
23	توفر المساحة الكافية للتعبير بحرية عن الأوضاع السائدة.	3.410	68.2%	3.711	74.2%	3.503	1.149	متوسطة
الدرجة الكلية لدور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية		3.984	79.7%	3.975	79.5%	3.981 (%79.6)	0.698	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (13) أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة عند الدرجة الكلية لالإعلاميين الاعلام المحلي والدولي جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.981) ونسبة مئوية بلغت (79.6%)، وقد جاء تقدير الإعلاميين الإعلام الدولي لدور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.984) ونسبة مئوية (79.7%)، وهي مقارب لتقدير الإعلاميين الاعلام المحلي التي كانت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.975) ونسبة مئوية (79.5%).

وحصلت الفقرة (19) على أعلى درجة في المجال عند الدرجة الكلية للإعلاميين في الوسيلة الإعلامية (المحلي والدولي)، والتي تنص على (ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تثقيف الشباب حول تاريخ القضية الفلسطينية) وجاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.250)، تليها الفقرة رقم (20) التي تنص على (ساهمت المواد الإعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي في

إثبات الأحقية التاريخية والدينية للفلسطينيين) بدرجة مرتفعة ومتوسط حسابي (4.210) تليها الفقرة رقم (25) التي تنص على (تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على رصد ومتابعة الأحداث والتطورات بشكل فوري) وجاءت بدرجة كبيرة، ومتوسط حسابي بلغ (4.160).

بينما حصلت الفقرة (21) على أقل درجة في عند الدرجة الكلية للإعلاميين في الوسيلة الإعلامية (عززت التغطية الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من صورة الإنسان الفلسطيني وشخصيته) وجاءت بدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة (22) التي تنص على (تميزت التغطية الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالشمولية وتناول الحدث من كافة جوانبه) بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (23) والتي تنص على (توفر المساحة الكافية للتعبير بحرية عن الأوضاع السائدة) وجاءت بدرجة مرتفعة.

- **الإجابة عن السؤال الخامس:**

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية لتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 باختلاف (الجنس، الكلية، مجال العمل الصحفي، الوسيلة الإعلامية)؟

للإجابة عن السؤال الخامس، تم اختبار الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه وذلك على النحو الآتي:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير الجنس

للتحقق من صحة الفرضية الأولى تم استخدام اختبار (ت) للفروق في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير الجنس، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (14).

جدول (14): نتائج اختبار ت للفروق في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي	ذكر	50	3.773	0.583	143	2.511	0.013
	أنثى	95	4.044	0.636			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية	ذكر	50	3.866	0.616	143	0.150	0.881
	أنثى	95	3.848	0.697			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية	ذكر	50	3.883	0.642	143	1.234	0.219
	أنثى	95	4.033	0.723			
الدرجة الكلية	ذكر	50	3.830	0.544	143	1.539	0.126
	أنثى	95	3.986	0.600			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.126) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، وكذلك بالنسبة لمجالات (دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية، ودور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية)

في حين أظهرت النتائج وجود فروق في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي، لأن الإحصائية بلغت (0.013) وهي أصغر من (0.05)، وكانت الفروق لصالح الإناث.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخراج الأعداد والمُتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم

الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (15).

جدول (15) الأعداد والمُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير سنوات الخبرة

	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي	أقل من 3 سنوات	93	3.935	0.629
	من 3 –7 سنوات	32	4.009	0.711
	أكثر من 7 سنوات	20	3.932	0.506
	المجموع	145	3.950	0.630
دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية	أقل من 3 سنوات	93	3.856	0.638
	من 3 –7 سنوات	32	3.817	0.804
	أكثر من 7 سنوات	20	3.907	0.592
	المجموع	145	3.854	0.668
دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية	أقل من 3 سنوات	93	4.005	0.718
	من 3 –7 سنوات	32	3.987	0.728
	أكثر من 7 سنوات	20	3.864	0.561
	المجموع	145	3.981	0.698
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	93	3.932	0.590
	من 3 –7 سنوات	32	3.949	0.657
	أكثر من 7 سنوات	20	3.906	0.449
	المجموع	145	3.932	0.585

تشير نتائج الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ظاهرية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وللتحقق من هذه النتيجة، قام الباحث باستخدام اختبار تَحليل التّباين الأُحادي (One Way Anova) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في

كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (16).

جدول (16): نتيجة اختِبار تحليل التباين (One Way Anova) للفُروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي	بين المجموعات	0.139	2	0.069	0.173	0.842
	داخل المجموعات	56.936	142	0.401		
	المجموع	57.074	144			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية	بين المجموعات	0.101	2	0.050	0.111	0.895
	داخل المجموعات	64.123	142	0.452		
	المجموع	64.223	144			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية	بين المجموعات	0.325	2	0.163	0.331	0.719
	داخل المجموعات	69.808	142	0.492		
	المجموع	70.133	144			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.022	2	0.011	0.032	0.968
	داخل المجموعات	49.198	142	0.346		
	المجموع	49.220	144			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (16) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات المبحوثين في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قِيمة الدّلالة الإحصائية للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.968) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا المحددة (0.05)، وبذلك رفض الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير مجال العمل الصحفي

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر

2023 تعزى لمتغير مجال العمل الصحفي، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (17).

جدول (17): نتائج اختبار ت للفروق في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير مجال العمل الصحفي

المجال	مجال العمل الصحفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي	**سياسي**	56	3.818	0.723	143	2.029	0.044
	غير ذلك	89	4.034	0.552			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية	**سياسي**	56	3.589	0.767	143	3.979	0.001
	غير ذلك	89	4.021	0.538			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية	**سياسي**	56	3.827	0.811	143	2.144	0.034
	غير ذلك	89	4.079	0.601			
الدرجة الكلية	**سياسي**	56	3.756	0.667	143	2.946	0.004
	غير ذلك	89	4.043	0.499			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير مجال العمل الصحفي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.004) أي أن هذه القيمة أصغر من قيمة ألفا (0.05) وهي دالة إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية الصفرية، وقد كانت الفروق لصالح الإعلاميين في مجالات (الاجتماعي، الاقتصادي، الرياضي) عند الدرجة الكلية، ولكافة المجالات.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر

2023 تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية، وقد حصل الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (18).

جدول (18): نتائج اختبار ت للفروق في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية

المجال	الوسيلة الإعلامية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام الدولي	**الدولي**	100	3.970	0.690	143	0.556	0.579
	المحلي	45	3.907	0.473			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة الرواية الإسرائيلية	**الدولي**	100	3.853	0.739	143	0.036	0.972
	المحلي	45	3.857	0.481			
دور مواقع التواصل الاجتماعي في إثبات الحقيقة الفلسطينية	**الدولي**	100	3.984	0.757	143	0.077	0.939
	المحلي	45	3.975	0.552			
الدرجة الكلية	**الدولي**	100	3.941	0.651	143	0.277	0.782
	المحلي	45	3.912	0.405			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (18) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في تقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في كشف جرائم الاحتلال الاسرائيلي خلال الحرب الدائرة على قطاع غزة اكتوبر 2023 تعزى لمتغير الوسيلة الإعلامية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية عند الدرجة الكلية بلغت (0.654) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، وكذلك بالنسبة لجميع المجالات.

التوصيات:

١. إمكانية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه المواطنين، والمجتمعات العربية، نحو كشف جرائم الاحتلال الإسرائيلي في الحرب على قطاع غزة، نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من درجة استخدام عالية للإعلاميين، وذلك من خلال الاستفادة من التطبيقات التي يتواجد عليها عدد كبير من المستخدمين، وترجمة الأخبار المنشورة إلى لغات مختلفة.

٢. حث المواطنين على زيادة المشاركة بفعالية للمنشورات المتعلقة بالحرب على قطاع غزة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لما أظهرته النتائج من دور كبير لشبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام الدولي؛ حيث أظهرت النتائج درجة متوسطة من مشاركة الأخبار والأحداث المتعلقة بالحرب على قطاع غزة.

٣. التأكيد على أهمية تنظيم سياسات وآليات مواجهة الرواية الإسرائيلية على مستوى الدولة الفلسطينية، والدول العربية، وتبني ذلك لتنفيذ المزاعم الإسرائيلية، وتبني هذه آليات وتنفيذها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، نظراً لما أظهرته النتائج من درجة مرتفعة من تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام الدولي.

٤. عمل المزيد من الأبحاث والدراسات للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على قرارات وعمل الحكومة الفلسطينية وفعالية اتخاذ القرارات فيها.

المراجع:

المراجع العربية:

-أبو جبر، عمرو (2013) وسائل التواصل الاجتماعي والعدوان على غزة، **البيان**، العدد (327)، ص ص 80-83.

-جبار، منى (2023) وسائل التواصل الاجتماعي ودورها فيما يجري في غزة، **مجلة ريحان للنشر العلمي**، مركز فكر للدراسات والتطوير، العدد (42)، 437 -463.

-الحملي، عاطف (2018) الحرب مع الكيان الصهيوني على مواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة البيان**، العدد (374)، ص ص 46-49.

-خليفة، إيهاب (2016) **حروب مواقع التواصل الاجتماعي**. العربي للنشر والتوزيع.

-الدليمي، عثمان محمد (2019)، **مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب**، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

-السرحان، أروى (2022) **دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب الأردني بالمعلومات حول الحرب الروسية الأوكرانية: دراسة مسحية: الفيسبوك أنموذجا**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

-سعيد، صفاء (2020) **أساليب الدعاية في الخطاب الإسرائيلي الموجه للشعب الفلسطيني عبر الإعلام التفاعلي**، معهد الجزيرة للإعلام.

-صحراوي، جهاد (2021) الفضاء السيبراني وإشكالية الحرب النفسية للمعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي: إعادة التحكم في الرأي العام رقميا، **مجلة ألف اللغة والإعلام والمجتمع**، جامعة الجزائر 2، العدد (3)، المجلد (8)، ص ص 137-159.

-عابد، زهير (2015) أثر الدعاية الصهيونية على الراي العام الفلسطيني خلال العدوان 2014 على غزة: دراسة وصفية، **مجلة بحوث العلاقات العامة**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد (8)، ص ص 75-105.

-عبد الله، عبد الجبار؛ عزيز، فراس (2021) دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي، **مجلة العلوم السياسية**، العدد (44)، 199-234.

–العربي (2023) مقال بعنوان: **أرقام تخذل إسرائيل.. منشورات التواصل الاجتماعي تعارض حرب غزة**، https://www.alaraby.com/news

–عزت، محمد (2022) الخطاب الدعائي الصهيوني عبر موقع تويتر أثناء الحرب الرابعة علي غزة 2021: دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (78)، ص ص 491–532.

–غالي، نها (2022) مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحرب الروسية الأوكرانية في المجتمع المصري: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد (63)، المجلد (3)، 1377–1432.

–الكوع، معين (2023) مدى توظيف الصفحات الرسمية الإسرائيلية على الفيسبوك لتقنيات الدعاية خلال الحرب الرابعة على قطاع غزة: صفحة المنسق أنموذجا، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، العدد (25)، 87–119.

–فايز، حسام (2024) تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة "بالحرب على غزة 2023" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوبي تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات، **مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر**، العدد (3)، المجلد (69)، 1445–1506.

–وافي، أمين (2016) اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الشائعات أثناء العدوان الصهيوني على قطاع غزة 2014: دراسة ميدانية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (55)، ص ص 531–593.

المراجع الأجنبية:

–Alakklouk, Bader & Gulnar,Birol (2023) The Impact Of Citizen Journalism And Social Media in News Coverage Of The Israeli Attacks On Gaza, South Asian Journal Of Social Science & Humanities, Vol (4), No (4).

–Huda, Muhammad et al (2022) Social Media Role to Support Palestinian on Palestine—Israel Conflict (2021), Proceedings of the International Conference on Sustainable Innovation on Humanities, Education, and Social Sciences (ICOSI-HESS 2022).

–Makana, The War of Narratives: Digital Dialogue and Sentiment Analysis on the Gaza War, (2023), available online at: https://www.makana360.com/en/the-war-of-narratives-digital-dialogue-and-sentiment-analysis-on-the-gaza-war/